

الخرائج والجرائح

[1159] وقال عليه السلام: كأني بالقائم عليه السلام يوم عاشوراء يوم السبت، قائما بين الركن والمقام يد جبرئيل على يده، ينادي بالبيعة □، فيملاها (1) عدلا. (2) وقال عليه السلام: إذا دخل القائم عليه السلام الكوفة، لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجئ إليها. (3) وقال عليه السلام لعمار الدهني (4): كم تعدون بقاء السفيا فيكم ؟ قلت: حمل امرأة تسعة أشهر. قال: ما أعلمكم يا أهل الكوفة. (5) وقد روي حمل جمل. (6)

_____ (1) " فيما الارض " نسخة من ط. 2) أورده الطوسي في الغيبة: 274 بالاسناد إلى علي بن مهزيار، عن أبي جعفر عليه السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 31 ح 353، والبحار: 52 / 290 ح 30. 3) أورده الطوسي في الغيبة: 275 بالاسناد إلى أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 32 ح 357، والبحار: 52 / 330 ح 51. 4) تجد ترجمته في معجم رجال الحديث: 12 / 252. وراجع ما ذكرناه في ترجمته أيضا في التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 310. 5) أورده الطوسي في الغيبة: 278 بالاسناد إلى عمار الدهني مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 414 ح 70، والبحار: 52 / 216 ح 74. 6) أورد الطوسي في الغيبة: 273 بالاسناد إلى محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ان السفيا في ملكك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة، ثم قال: أستغفر الله حمل جمل، وهو من الامر المحتوم الذي لا بد منه. عنه اثبات الهداة: 7 / 411 ح 63، والبحار: 52 / 215 ح 71. قال المجلسي: يحتمل أن يكون بعض أخبار مدة السفيا في محمولا على التقية لكونه مذكورا في رواياتهم، أو على أنه مما يحتمل أن يقع فيه البداء، فيحتمل هذه المقادير، أو يكون المراد مدة استقرار دولته، وذلك مما يختلف بحسب الاعتبار. ويومئ إليه خبر عيسى بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السفيا في من المحتوم، وخروجه من أول خروجه إلى آخره خمسة عشر شهرا: ستة أشهر يقاتل فيها، فإذا ملك الكور الخمس ملك تسعة أشهر ولم يزد عليها يوما [رواه النعماني في الغيبة: 299 ح 1، عنه اثبات الهداة: 7 / 430 ح 120 والبحار: 52 / 248 ح 130] وخبر محمد بن مسلم الذي

سبق. [*]